الخليج

منوعات, محطات

13 سبتمبر 2021 19:21 مساء

الخدمات الإنسانية» تنجز الترجمة العربية لمصفوفة التواصل»

أنجز فريق العمل المتخصص في مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية الترجمة العربية لمصفوفة التواصل الخاصة بأولياء أمور الأشخاص ذوي الإعاقة بهدف إثراء المحتوى العربي ومواكبة أفضل الممارسات العالمية في هذا المجال.

وأكدت أنوار عبيد اختصاصية نطق ولغة أول، أهمية الإنجاز الذي تم خلال العام الدراسي الماضي بما ينسجم مع أهداف وتوجهات المدينة في تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة وأولياء أمورهم، حيث ساهم في العمل فريق من الاختصاصيين قام بتنفيذ خطة العمل وتوقيع مذكرة تفاهم مع الجهة الناشرة.

وقالت عبيد: مصفوفة التواصل أداة يتم من خلالها تقييم المراحل الأولى من التواصل لدى الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل عام والأشخاص ذوي الإعاقات الشديدة والمتعددة بشكل خاص نظراً لمحدودية الأدوات المستخدمة معهم في اللغة العربية وأضافت: ارتأت المدينة أن تتم ترجمة النسخة الخاصة بالوالدين لأنها تساعد أولياء الأمور على تطبيقها ويمكن للاختصاصيين استخدامها أيضاً والتعرف على نمط التواصل وتحديد أهدافه المنطقية التي تساعد على دعمه.

وكان نشر هذه الأداة تم لأول مرة عام 1990 ثم تمت مراجعتها من قبل د.تشارتي رولاند من جامعة أوريجون للصحة والعلوم عام 1996، أما النسخة التي قامت المدينة بترجمتها فهي الصادرة عام 2004، وتمتاز بإمكانية استخدامها من قبل الوالدين والاختصاصيين معاً كما أن بنودها تغطي أنماط وأشكال التواصل كافة بما في ذلك التواصل ما قبل الرمزي والتواصل المساند والبديل.

وأوضحت إمكانية استخدام المصفوفة مع كافة الأشخاص ذوي الإعاقة وذوي الإعاقات الشديدة والمتعددة من أي عمر في المراحل الأولى من التواصل مؤكدة أنها ليست مناسبة للأفراد الذين يستخدمون بالفعل شكلاً من أشكال اللغة للتواصل بشكل مفهوم وبطلاقة.

وتم تنظيم الأداة بالاستناد إلى أربعة أسباب رئيسية للتواصل هي: الرفض، الحصول على الشيء، الجانب الاجتماعي، المعلومات، وبناء على ذلك يتم تحديد مستوى التواصل من بين سبعة مستويات له هي: «ما قبل السلوك المقصود»، ««السلوك المقصود»، «التواصل غير المألوف»، «التواصل المألوف»، «رموز ملموسة»، «رموز مجردة»، «اللغة».

وتوجهت عبيد بالشكر والتقدير إلى فريق العمل واختصاصي النطق واللغة حليم خليلي الذي تقدم باقتراح الترجمة للمدينة ودعم مشروع إدخال اللغة العربية لأحد أهم المواقع الخاصة بتقييم جانب التواصل.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©